

فتح القدير

32 - { ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه } السلسلة حلق منتظمة وذرعها طولها قال الحسن : ا أعلم بأي ذراع هو قال نوف الشامي : كل ذراع سبعون باعا كل باع أبعد مما بينك وبين مكة وكان نوف في رحبة الكوفة قال مقاتل : لو أن حلقة منها وضعت على ذروة جبل لذاب كما يذوب الرصاص ومعنى { فاسلكوه } فاجعلوه فيها يقال سلكته الطريق إذا أدخلته فيه قال سفيان : بلغنا أنها تدخل في دبرة حتى تخرج من فيه قال الكلبي : تسلك سلك الخيط في اللؤلؤ وقال سويد بن أبي نجيح : بلغني أن جميع أهل النار في تلك السلسلة وتقديم السلسلة للدلالة على الاختصاص كتقديم الجحيم